

## بددوا اموالنا وأساعوا لنا!

■ زعماء من طراز خاص، وآخرون من طراز آخر، بددوا ثروات امتنا، على الجنس والرنديفو، ولأموالنا على موائد القمار، وعلى جيوش المناققين، من صحافيين ماجورين، وانصاف مثقفين، وقتلة مرتزقة قد صرفوا، وعندما قال بوش لهم، جففوا منابع الدعم، من شعوبكم لحماس جفجفا، استقفوا علينا بالستعميرين، الغربيين من انكليز، وأمريكيين، وبلاسراثيليين، لا فرق بين هؤلاء المذكورين ما داموا كلهم صهيانية، فالغرب يكره الاسلام والعرب ويمنى لنا، بل يلحق بنا، النوب ويأخذ ثرواتنا من زعمائنا، خاوة ورشي واتعاب كي يثبثوهم في الحكم ويورثوا انجالهم واحفادهم والاحباب، الذين مما امتلكتنا لشطوا كل ما خف وما استلطفوا، واذا اردنا ان نذب عن انفسنا، لا يابديننا قد كنفوا ثم لشعرنا نتفخوا وبتفخوا، ولا نستطيع الكلام لانهم لا فواهننا قد خبطوا كيلا نقول لهم قفوا، كل من فتح فمه امسكوه وسحلوه وربطوا، ثم سجنوه ثم عذبوا بالسيف يعلون رؤوسنا يقولون ألم تسمعوا بما قاله المصحف وديجته الصحف واطيعوا اولي الامر منكم ولو كان في حب العدو دنف.

د. سبيع ابو ليدة  
جنين- فلسطين

## من هم الفاشيون الحقيقيون؟

■ من هم الفاشيون على الارض هم الذين لا يعرفون الله، انهم لا يعرفون ولا يعرفون بشيء غيرهم هؤلاء هم الفاشيون، هم الذين يقولون الانسانية والانسان ثم يتدمرون لماذا يرفض هذا الانسان ان يقتل ويذل بأيديهم!

اولئك هم الجبناء الذين لا يدركون ويعتبرون كل من هو غير صهيوني قطع من الغنم. ويعترفون انهم سلالة من الذئاب يقولهم «الغريم قطع من الغنم، ونحن ذئابهم، وتعلمون ماذا يلح بالغنم اذا جاءتهم الذئاب».

هل يعرفون الحق. والحق عندهم هو القوة. اذا قالوا «ان حقنا منبع القوة وكلمة حق وجدانية مجردة.. وليس على صحتها دليل.. ومغادها لا شيء» اكثر من هذا: اعطني ما اريد.. فابرهون بذلك على اني اقوى منك».

هل يعرفون الحرية.. لا والله الذي خلق الناس احرار حين قالوا: «ان كلمة حرية تجر الجماعات الى مقاتلة كل قوة وسلطة.. حتى انها تقاتل الله وسنته في الطبيعة ولهذا السبب نحن متى اقمننا ملكتنا سنمحو هذه الكلمة من معجم الحياة، لانها توحى بعبدا القوة الغاشمة التي تجعل الدماء عطشى الى الدماء كالحيونات».

يقولون عن غيرهم من البشر غير الصهيانية انهم حيوانات وهم لا يعرفون اننا ندرك معتقداتهم الخارجة منهم، لانها تحمل صفاتهم، فحين يقولون: «و طبيعة الحيوان حقا، انها تاخذها سنة النوم اثر كل مرة تجرع فيها كأسا من الدم وبينما هي كذلك مستكنة يسهل وضع القيد في رجليها. ولكن اذا لم يتسن لها شرب الدم فلا تنام وتبقى اذخة بالحركة» هؤلاء هم الصهيانية.

ميرندا عبد الرحيم العلان  
بريطانيا - برايتون

## يا سيادة الزعيم

■ اتخفتنا في خدمة الاعداء ولم تكن على دراية بما جرى ما بينكم لكننا هذا المساء علمنا من صحافة الاعداء ولوعك العميق في عقيدة الابدالة التي يمارسونها بلا حياة على صغارنا ودارنا وعرضنا وارضا وشمسنا امكنا اذا تود لو ترى كراما.. القبيلة وقد تقطعت.. اشلاء لا عمت يا زعيمنا صباحا ولا ظهرا ولا مساء..

اهكذا يفكر الزعيم. وديعي ايمانه وصدقته ونبله.. ولا يرى كذبه وخيئه وصوته المليء بالرياء الا يرى الزعيم في مرآته ذاته الطويلة الطويلة. الا يرى في عين القبيلة احتقارها له، كانها تكأنا من نورها ان ترفع الاذان للصلاة بغير موعد الصلاة بغير لهجة وصيغة الدعاء للصلاة كي تلتن الحداد الف عام.. في امة قد قادتها بحكمة الى الهوان وتحت راية السلام.

لا عشت يا زعيمنا حتى ترى حمائك السلام تطوف فوق بيتنا الكبير. فرحانة بعودة الامير من سجون اصدقائك وخلقك قوائل الجنود يهتفون فليسط الزعيم فليسط الزعيم فليسط الزعيم. قولينا جيمينا جيمينا مع المغامرين مع المقارومين مع الذين يعشقون موتهم ويرفضون ذلهم ويرفضون ان يكون في العرب زعامة قصورها ذهب وماؤها ذهب، لكننا من خبثنا تحيد عن طريقها قوائل الحرب.. يا سيدي الملك يا سيدي الرئيس يا سيدي الوزير يا سيدي يا سيدي.. ويا جيمع اكلي لحومنا يا سادة العرب.

جمال مذكور  
رسالة على البريد الالكتروني

## الى قائد المقاومة:

## السيد حسن نصر الله

■ ويبدأ عصر الكرامة، رغم انوف العروش التي اصبحت خاوية ويسري الجنوب شمالا وشرقا وغربا، يُغَطَّر سحر التجلي، يَرُصُّ تاج البطولة بالانفاس الغالية. تُحِبُّ جنين، وتصغرو.. تصغرو حين نراهما، تُحِبُّ الجنوب، وتصغرو.. تصغرو حين نراه. يُغَيِّر علينا الحياة، وتُحَسِّرُ في الزاوية. تحب اندحار الغزاة، وتكبر.. تكبر حين نراهم صرعى على عتبات الجنود، سكارى وما هم سكارى.. سوري من لظى همة «السيدة» العالية. وتبزغ فينا، فتغدو دُمُوعًا لطفل الجنوب سيولا، تدكُّ قلوب الاعادي، وتصصف زفرة ذاك الرضيع بجيش البغاة، كريح جرت صرصرا عاتية. فيا ملهم الشرفاء؛ لك الحب والشكر.. والدمعة الحانية. لك الشعب يهتف باسمك دوماً.. ينادي.. ينادي.. ينادي.. ويدعو على الدولة الباغية.

نذير طيار  
قسنطينة - الجزائر

## هل يعني اللاعنف... الانبطاح؟



جوهر فلسفة الالاعنف وانما هو محاولة لقامة العدل وصنع السلام عبر الأخذ على يدي الطرف العنيف حقيقة ذلك ان من يتعرض للعنف «ان انتهى الأمر به الى الاستسلام له فانه يغدو بصورة من الصور شريك هذا العنف ويلقي نفسه وقد انحط لجرد أنه رضى به».

سمير حمدي  
كاتب من تونس

حول اعتناق شعوب طلالا لهيئت تبحث عن بارقة أمل واعد ومستقبل زاهر سلمة قدرها بيد من تظن أنه أحسن من يرسم هذه الصور البراقة كذبا ويخلق لا يختلف كثيرا عن خلق اللائي لعين من قبل يعقول فلا صهيبة هذه الشعوب رأت النور والأمل وتحقيق الأحلام والوعود كما رسمته مخيلة قارئي الفتجان والأفك من سياسة هذا العصر والزمان، ولا هي وفرت جسدنا المعصبي بحثنا عن أمل مفقود.

عبدالله/نبوهارون  
رسالة على البريد الالكتروني

تمارس حقها المشروع في التصدي للاحتلال البغيض. يجب الوقت في وجه الاجرام والبطلة التي تمارسها اسرائيل وامريكا في منطلقتنا العربية وبدون حدود؟ ما هو مطلوب الآن الدعم الكامل للضمود الاسطوري للشعب اللبناني ودعم استمرار المقاومة بالرد العديوان باستخدام كل الامكانيات المتوفرة لرد العدو والمذبذب وق ومستوطنوه طعم المرارة والدمار والموت الذي يمارسونه ضد المدنيين الابرياء في ولبنان. تحية الى ابطال المقاومة في لبنان.. تحية للضمود الاسطوري والتصدي للاسطوري لالة الحرب القذرة. اننا نحسي الموقف الواضح للحكومة الاسبانية في ادانتها للعدوان ونطالبيها بالاستمرار بالضغط على الاتحاد الاوروبي والاسرة الدولية المحبة للسلام لدعم لبنان ووقف لاطلاق النار واعادة البناء فيه.. وعاشت المقاومة المناضلة.

الجمالية العربية  
اسبانيا  
هذي صواريخ «حزب الله» قد جهزت  
بحلم عبودة اقصانا و اسرانا  
قالوا الممرا، فقللت: الحرد ديتنه  
لا يقبل الرجس عمرانا و اوثاننا!  
هي الخيانية.. ان تدعى «مغامرة»  
قيامة الاسد رغم القيود اذنانا  
يا قادة الدول خلوا اليوم امتنا  
قد وكلت غيركم في رفع بلواننا!  
عبد الرحمن يوسف - القاهرة  
arahman@arahman.net

منظمة المؤتمر الاسلامي - المنظمة العربية/الاسلامية التربوية والثقافة والعلوم، ابناء اشقاء: مجلس التعاون الخليجي - مكتب مقاطعة اسرائيل. ابناء شقيقاته: (المرحوم) مؤتمر القمة العربية- (المرحوم) مؤتمر وزراء الخارجية العرب- (المرحوم) مؤتمر وزراء الخارجية الاسلامي. انساب الفقيد: (دول عدم الانحياز) (المرحومة) منظمة حقوق الانسان - منظمة حماية الفتل الجماعي والبلد العربي والسلمين والمعروف باسم منظمة الامم المتحدة- مجلس السكوت عن قتل الابرياء المعروف بمجلس الامن. وعموم آل العرب والعربي والعربية ويعرب والعروية والعربان والاسلام والاسلامية في الوطن العربي والبلاد الاسلامية والمهجر والمنظمات العربية والاسلامية والدولية ووزارات الدفاع العربية والاسلامية وجيوشهم الجواردة. يعنون اليكم بالاع الاسى والحزن وبمزيد من التسليم لقضاء الله وقدره وفاة المرحوم الحاج والمربي الفاضل ضمير الامة العربية والاسلامية.

كاسر جوخة دار  
المانيا

نساء شعب آخر، فنساء بعض الشعوب ممن يرغب في الانجاب بعهدا يتمتعن بحياتهن طولا وعرضا وذلك شأن يهمن فينجين دون ألم على فراش وثير وتقنيات ووسائل مخصصة لهذا الغرض، أما المرأة التي تلد داخل المخيمات وعلى جنبات الطريق وعناير العابير المغلقة لوحدها أو دون مساعده كالمارة الفلسطينية واللبنانية التي أنجبت وليدا تحت الانقاض اختطفته فتنايلكم الذئبة قبل أن يكمل يومه وعاش حياته لساعات معدودة، فمن المؤكد أن هذه المرأة ان بقيت على قيد الحياة ومثيلايتها فسعياعودن الانجاب رغم ألم الخاض وشدهه ويستمتعن بهذه الالام حتى تبقى شعلة المقاومة متوهجة مشتعلة مضيئة لظلام الليل العربي الحالك، وهن يقارن ما باغلي ما يمكن فلا يغفلن ذلك حبا في الموت ولكن عشقا في الحياة الكريمة وأملا في بزوغ فجر جديد تراه فيه الحقوق لأصحابها ويرفع العلم عن هذا الشرق الأوسط القديم /الجديد ويؤسس في عبادت العدل والانصاف لتنتع هذه المنطقة بالسلم والأمن والاستقرار.

فطوم قدامة  
محامية من المغرب

وارادة ليخصر في كونه موضوعا للتعنيف والابذاء والاضطهاد لذلك يحتاج العنف عنفا مضادا لتنبذه بقي أن العنف المقاوم هنا ليس غاية بل وسيلة لاحلال الالاعنف (أي التسامح والسلام والحرية) و«حيث لا اختيار الا بين الجبن والعنف...انصح بالاعنف» 2 كما يقول غاندي. لأن الالاعنف في النهاية ليس خضوعا راضيا للشريك 3 كما قد يعتقد البعض ممن لا يدركون

تتحل به الى عالم من الخيال والأوهام. عالم مليء بالورود والفرشاشات تفرقت فوقهم. وعلى حين غرة وبعد ان فقد هذه الصور البراقة كذبا ويخلق لا يختلف العقول والأبدان وأخذتهم نشوة الحلم الوردي الذي استسلموا له واذا بيهلاء لتسد يدها الناعمة وتسل أحدهم كما يستل الضيع فريسته ويناديه عند ذلك باخيه وتستغرد به لتكمل زرع أعشاشها في قفله قبل بدنه وتحيك آخر الخيوط العنكبوتية على عنقه لتضمن عدم قدرته على الافلات من جديد. وهكذا هي عروش ممالكنا وقصور زعاماتنا وخيوط حواشيها المغزولة

## خيوط حكمهم تخنقنا

■ توسطوا تجمع شباب تائه الفكر حيران ينظر من يرسم له خطى طريق واعد ومستقبل مشرق. وتقاوسوا الضحكات بعد ان فرشوا مائدة طعامهم بتكاثمهم وصخبهم. ويحكم خبرتهم في خياطة خيوط عيظهم ولغ العالم صبية ضاع بين ايديهم كل سبيل وما بقي الا ان يسلم فتات عقله وكل كيانه الخائر تحت وطأة رقة زائفة لحنفنة غانغيات يحسن رسم

## تحية اكار للبنان ومقاومته

■ ان الجالية العربية في اسبانيا وهي تتابع بكل الغضب والاستنكار المجازر المروعة بدءا من قاتنا واخوانها وضد عشرات الفرى والمدن اللبنانية كل ساعة ويوم في الشمال والجنوب والبقاع على مدى شهر كامل، والتي تمارسها عصابة الاجرام في تل ابيب وتؤكد ما صرح به المسؤولون الاسبان بان الاستهداف المباشر للمدنيين هو الهدف الاول والاخير للجيش الصهيوني في هذه الحملة الاجرامية ضد الشعب اللبناني، تحيي صمود المقاومة اللبنانية العظيمة التي حصدت النصر.

لقد كان ذلك واضحا منذ اليوم الاول وحتى يومنا هذا عجز الجيش الصهيوني بمواجه ابطال المقاومة الاشواوس من قوات حزب الله وبدات الاكاذيب ليبرر

## هي الخيانية!

أمسك دموعك ان تترثي لقتلنا فالدمع يوقف رد الظلم احيانا التي العصيبة عن عينيك تحجبها عن رؤية النش تشوي وجه لبتاننا هي الخيانية. قد امست جسمنا في ذى القيادة خيبتنا فخيبتنا

■ يا ايها النفس المطمئنة ارجعي الي ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي والدة الفقيد: الامة العربية/جامعة الدول العربية- الامة الاسلاميه/منظمة المؤتمر الاسلامي. زوجة الفقيد: الكرامة العربية -الاسلامية. بنات الفقيد: النخوة والشهامة العربية -الاسلامية. ابناء الفقيد: الدويلات والامارات والجمهوريات (العائلية) والسلطنات والممالك العربية والاسلامية. و(المرحومة) معاهدة الدفاع العربي والاسلامي المشترك. اعمام الفقيد: اتحاد الكتاب والادباء واتحاد الصحافيين ووزارات الاعلام واتحاد العمال والطلاب واتحاد الفنانين العرب والمسلمين. اخوان الفقيد: سجون الظلم العربية والاسلامية المكتظة بابنائهم. اصورة الفقيد: الشرف العربي -الشرف الاسلامي. ابناء عم الفقيد: الوحدة العربية -الوحدة الاسلامية - جامعة الدول العربية -

## الأم مخاض السيدة كوندوليزا رايس

■ في الوقت الذي يتعنى فيه النظام العالمي الجديد بانثورة الديمقراطية ويعزف ترانيم سمفونية الاصلاحات التي تستعجب مواطني الشرق الأوسط الكبير، ينعمون بالعيش الكريم كخقوقات بشرية تضمن لهم منظومة حقوق الانسان التي راكمها الجيل الانساني حقوقهم وتحفظ حياتهم في الأمن والسلامة الجسدية والبيئية الطبيعية. في هذا الوقت بالذات نجد المجتمع الدولي عاجزا ومرتبكا أو منحازا لاسرائيل كييل بمكياين رغم ما ترتكبه على أرض لبنان الشامخ سموخ رجاله وارزه من جرائم لا يمكن وصفها مهما كانت الظروف والاسباب الا بانها جرائم ضد الانسانية بامتياز. فلقد حولت اسرائيل هذا البلد الصغير/الكبير الي حقل ومختبر جربت فيه كل أسلحة الدمار بما في ذلك غير المسموح باستعمالها دوليا لتجفيف كل منابع الحياة، فمن

## محترفو احباط الهمم

■ بعيدا عن الحرب على لبنان و الحديث عن شرعيتها او المتخاذلين والعرب الصامتين او وصف حالات سفك الدماء ونثر الاشلاء وقتل الابرياء واحتلال الارض يجب ان يعلم الجميع ان حزب الله قاده وجنود لم يضعوا في حسابياتهم الخسارة والهزيمة او خذلان شرع الله بالتواطء او التسليم بل وضعوا نصب اعينهم اما الشهادة واما النصر. ومن حاول الحديث عن الدمار والمجازر وان هذا جزءا عدم انصياح حزب الله لتعليمات ماما امريكا وانباثها اسرائيل والسعودية ومصر والاردن، فالحقيقة سبتان وستضح وضوح الشمس في كبد السماء وستنير اجزاء هذا الكون المظلم، وستنصر المظلوم وستسحق الظالم، هذا هو الالهم والمهم وليس سلة رايس ذات الحلول الاسرائيلية والقتاوى العربية واصحاب انهبوا وقاظوا والحكم.

منصور اليافعي  
المملكة المتحدة

## رجل نصره الايمان بالعدل

■ حسن نصر الله هذا الرجل المؤمن الصادق والامين ومن الذين قال في شأنهم رب العزة «رجال صدقوا ما عاهدوه عليه». لقد كشف للعالم الوجه البشع للعدو الصهيوني وحقده الفين على العرب بالوراثة، واليوم ها هي المقاومة الباسلة تكبد العدو خسائر فادحة في العتاد، فالجيش يتخبط في الجنوب الصامد والحكومة تكذب على شعبيها وفي اسرائيل الكل يريد الهجرة والهزيمة حلت بهم عسكريا وسياسيا وانتهت اسطورة الزيت والجيش الذي لا يقهر وظهرت شمس الحق وزهق الباطل وقريبا سيكون الحساب في ما بينهم. اما انتم يا عرب فلا تتركوا لبنان وحيدا وضمعدوا جراحه الطاهرة، فهو درتكم الفواحة رغم جراحه.

احمد حمودة  
تونس

## هل هناك أكثر فاشية من ذلك؟

■ لقد شعبنا شطحات كلامية ومطبات سياسية من الرئيس الاميركي جورج دبليو بوش، ولم يعد ذلك غريبا علينا، حتى انهك لو سالت اي فرد في ارجاء المعمورة عن اغبي رئيس في العالم لما تردد لحظة بالقول: بوش. وآخر ما تفقت عنه هذه العبقورية الغذة عن عبارة «الفاشيون المسلمون» ولهذه العبارة وقع الصاعقة لانها اختصت المسلمين دون اديان الارض التي فيها من التطرف ما يتجاوز مجموع المسلمين. ومن الطبيعي ان يثير هذا الوصف زوبعة من الغضب عند كثير من الناس واستياء من عدم قدرة رئيس اكبر دولة في العالم على انتقاء عباراته خاصة، وانه لم يكن يخاطب كوندلي في طلبه الذهاب الى دورة المياه وانما هو يوجه كلامه الى الملايين من البشر. وما يثير الغضب هو ان يثيري عدد من كتاب السعودية بالتحديد لسخرية من حسن الدفاع المستميت عن بوش وزلته الافرغانية. فهؤلاء لالاسف الشديد اكثر امركة من «نيويورك تايمز»، واكثر حرصا على سمعة بوش من مستشاريه. وعليه عزيزي القارىء فان حكائنا العررب لم ياتوا من المربخ، فوزواؤهم منا ومستشاروهم منا وكتاب الوحي «منظور الرؤساء» منا ومحروو صحفهم منا وشعراء بلاطهم منا وقضااتهم منا وجلاذوهم منا، وغلماهم منا وبغاياهم منا، فهم يفتصوننا في الليل ويكتب عنهم اجمل القصاد في النهار.

سفيان الخرجي  
http://www.afrodite.se

## يا ولاد الحرام!

■ في اخر احصائية اجتماعية نشرتتها الجرائد البريطانية تبين ان نسبة عدد المواليد خارج إطار الزواج هي 57% وكونهم ولدوا خارج مؤسسة الزواج لا يقلل من مكانتهم الاجتماعية، فهم لا يوصفون بأنهم مثلا اولاد زنى، بل على العكس فالعلاقة بين الرجل والمرأة دون زواج محترمة جدا ومقننة، وفي كل البيئات الرسمية تجد خاتنة لوصف الحالة الاجتماعية للشريك او الشريكة Partner الى جانب خاتنتي الاعربية والعزباء والمتزوج، ذلك ان كثيرا من الشركاء قد أمضوا عشرات السنين في علاقة «زوجيه» وبنينهم اولاد دون أن يكون بينهم رابط مقدس أو حتى مدني. أما الأولاد فلهم مصروف شهري من الحكومة بغض النظر عن حالة الوالدين الاجتماعية والاقتصادية تزيد مع التقدم في العمر حتى سن الثامنة عشرة والاحتياجات هذه مع توفير المنزل العائلي المناسب والعناية الصحية والتأمين على اختلاف مستوياته.

أقل نزهة عائلية بسيطة في بريطانيا تكلف عائلة من ثلاثة أطفال ما يقارب الخمسة عشر جنيتها «بالمائة»، أي ما ينفق على طفل فلسطيني في غزه في شهر لتأمين الاحتياجات الاساسية. لا النزهاات التي تكون نهايتها كنهاية عائلة هدى غالية!

في بريطانيا تدفع المؤسسات حوافز للمواطنين لاكمال التعليم وتنفق الملايين لارجاع الطلاب المتسربين للمدارس، بينما في فلسطين يعيشون بالناجذ على التعليم حتى لو من منازلهم او بالانتساب او المراسلة او التعليم الفتوح وفي احصائية لالام المتحدة تظهر النتائج ان الفلسطينيين هم أكثر الشعوب العربية المتعلمة. بل ويفاقسون الاوروبيين.

ديمة طارق طهبوب  
زوجة الشهيد طارق ايوب

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا وآراء واخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات. للمشاركة: نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة  
164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU, U.K

ما هو رأيك؟